



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



**MONA MAGHRABY**



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



**MONA MAGHRABY**



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

# جامعة عين شمس

## التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

### قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



### يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار



**MONA MAGHRABY**



كلية الحقوق  
قسم القانون الجنائي

# الحماية الجنائية للمعلومات الشخصية

دراسة تطبيقية مقارنة

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من الباحث

شادي محمد عدره

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

(رئيساً)

أ. د/ نبيل مدحت سالم

أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعة عين شمس

(مشرفاً وعضوًأ)

أ. د/ جميل عبد الباقي الصغير

أستاذ القانون الجنائي والعميد السابق لكلية الحقوق جامعة عين شمس

(مشرفاً وعضوًأ)

أ. د/ مصطفى فهمي الجوهري

أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعة عين شمس

(عضوًأ)

أ. د/ شريف سيد كامل

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعة القاهرة



كلية الحقوق  
قسم القانون الجنائي

صفحة العنوان

اسم الباحث : شادي محمد عدراه

عنوان الرسالة : الحماية الجنائية للمعلومات الشخصية

دراسة تطبيقية مقارنة

الدرجة العلمية : الدكتوراه

القسم : القانون الجنائي

الكلية : الحقوق

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٧م

سنة المنح : ٢٠٢١م



كلية الحقوق  
قسم القانون الجنائي

# الحماية الجنائية للمعلومات الشخصية

دراسة تطبيقية مقارنة

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من الباحث

شادي محمد عدراه

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

(رئيساً)

أ. د/ نبيل مدحت سالم

أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعة عين شمس

(مشرفاً وعضوً)

أ. د/ جميل عبد الباقي الصغير

أستاذ القانون الجنائي والعميد السابق لكلية الحقوق جامعة عين شمس

(مشرفاً وعضوً)

أ. د/ مصطفى فهمي الجوهري

أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعة عين شمس

(عضوً)

أ. د/ شريف سيد كامل

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعة القاهرة

الدراسات العليا

/ تاريخ /

أجيزت الرسالة :

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمٌ لَنَا إِلَّا مَا عَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ  
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة البقرة، الآية : ٣٢

## الإهداء

إلى من أوصاني بهما ربي بِرًا وَإِحسانًا

وجعلهما في حياتي عوناً وأماناً ... أبي وأمي

إلى من يشدون من عزيمتي دائمًا ... إخوتي وأخواتي

إلى من ملأت حياتي بالنور والأمل

وكان لها الفضل في نجاح هذا العمل

خطبتي نور

إلى كل من خصّني بدعوة صادقة من القلب

إلى القلوب الصادقة أصدقائي رفاق الْدُّرُب

## **شكر وتقدير**

بعد الحمد لله الذي أعاذه وأمدني بالصبر والتوفيق حتى خرجت هذه الرسالة إلى النور ، والصلوة والسلام على رسوله الأمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ؛ أقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إعداد هذا البحث وأخص بالذكر :

أستاذي الفاضل الدكتور جميل عبد الباقي الصغير أستاذ القانون الجنائي والعميد السابق لكلية الحقوق جامعة عين شمس ؛ لتفضيله بالإشراف على هذه الرسالة، وأشكراه على إخلاصه وحرصه الشديدين على حسن توجيهي، ولما قدمه لي منعون ونصائح قيمة وإرشادات واقتراحات كان لها الأثر الطيب في إخراج الرسالة في صورتها النهائية، فضلاً عن الدعم المعنوي المستمر، راجياً من الله عزّ وجلّ أن ينعم عليه بموفور الصحة وعظيم العافية وطول العمر.

ولا يزال الشكر موصولاً، حيث أقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور مصطفى فهمي الجوهري أستاذ القانون الجنائي في كلية الحقوق جامعة عين شمس؛ لتفضيله في الإشراف أيضاً على هذه الرسالة، ولما قدمه لي من مساعدة وخبرة وتدقيق، فجزاه الله عنّي خير الجزاء.

وكذلك أتوجه بخالص شكري وتقديري، وعظيم عرفاني وامتناني إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور نبيل محدث سالم على قبوله رئاسة لجنة الحكم على هذه الرسالة.

كما أتقدم أيضاً، بخالص شكري وعظيم امتناني للأستاذ الدكتور شريف سيد كامل، للاشتراك في لجنة الحكم عليها.

وإذ أتقدم لأسانتي أعضاء لجنة المناقشة بالشكر، فإني أسجل لهم التقدير والاحترام على ما بذلوه من جهد في قراءة هذه الرسالة، وستكون ملاحظاتهم البناءة موضع اهتمامي، والتي دون شك ستثري الرسالة وتحرجها في أحسن حلتها، داعياً من الله العلي القدير لهم بالتوفيق والسداد في خدمة العلم والباحثين.

## قائمة الاختصارات الأساسية

Afr J Comp & ICT	African Journal of Computing & ICT
AIDP	Association Internationale de Droit Pénal
Bull. civ.	Bulletin Civil de la Cour de Cassation (chambres civiles)
Bull. crim.	Bulletin Criminel de la Cour de Cassation (chambres criminelles)
CA.	Cour d' Appel
Cass. civ.	Chambre civile de la Cour de cassation
Cass. Crim.	Chambre criminelle de la Cour de cassation
Cass. soc.	Chambre sociale de la Cour de cassation
CEDH	Cour européenne des droits de l'homme
CJUE	Cour de Justice de l'Union européenne
CM	Content management
CNIL	Commission nationale de l'informatique et des libertés
CRU	Custom Resolution Utility
D.	Dalloz

DGCCRF	Direction générale de la concurrence, de la consommation et de la répression des fraudes
DLCC	Division de lutte contre la cybercriminalité
DNRAPB	Division nationale pour la répression des atteintes aux personnes et aux biens
DPO	data protection officer
E-mail	Electronic mail
EPRS	Service de recherche du Parlement européen
Gaz. Pal.	Gazette du Palais
GPS	Global Positioning System
Ibid	Ibidem (au même endroit)
Id	Idem (la même chose)
IDS	Intrusion Detection System
IJDE	International Journal of Digital Evidence
IJEAT	International Journal of Engineering and Advanced Technology
INFPN	Institut national de la formation de la police nationale
IOCE	International Organization on Computer Evidence
IP	Internet protocol

ISP	Service Provider Internet
JADE	Journal d'Actualité des droits Européens
JISTEM	Journal of Information Systems and Technology Management
LCN	Les Cahiers du Numérique
MUN	marché unique numérique
N°	numéro
obs.	Observations
O.C.L.C.T.I.C	L'office central de lutte contre la criminalité liée aux technologies de l'information et de la communication
OECD	Organization for Economic Co-operation and Development
ONDRP	L'Observatoire national de la délinquance et des réponses pénales
Op. cit.	Opere citato (dans l'Ouvrage cité)
OPJ	Officier de police judiciaire
P.	Page
RDV	Revue Droit et Ville
Réf	Références
RFG	Revue française de gestion

RFID	Radio frequency identification
RGPD	Règlement général sur la protection des données
R.I.D.C	Revue internationale de droit compare
R.I.D.E.	Revue internationale de droit économique
RIDP	Revue internationale de droit pénal
RNCCCI	Revue Les Nouveaux Cahiers du Conseil constitutionnel
RRINDU	Revue Réalités industrielles
R.S.C	Revue de science criminelle et de droit pénal compare
RSESTR	Revue de Sécurité et stratégie
STLR	Stanford Technology Law Review
STRJD	Service Technique de Recherches Judiciaires et de Documentation
SWGDE	Scientific Working Group on Digital Evidence
T. corr.	Tribunal correctionnel
TGI	Tribunal de grande instance
vol.	volume
WIFI	Wireless fidelity

## المقدمة

شهدت البشرية في الآونة الأخيرة مرحلة جديدة من التطور الفكري والمعرفي، وقد اتسع نطاق هذا التطور ليشمل كل جوانب الحياة المعاصرة، بفضل الثورة العلمية التكنولوجية في مجال الاتصالات والمعلومات التي غدت تتربع على ذروة سنام هذه المرحلة من مراحل التطور التكنولوجي الهائل<sup>(١)</sup>؛ ذلك أنها وفرت أرضاً خصبة لنهضة علمية تكنولوجية شاملة في مجالات عديدة، كالصناعة والتجارة<sup>(٢)</sup> والطاقة والنقل والدفاع والإدارة والتعليم والطب والأبحاث العلمية والمعالجة الإلكترونية للمعلومات<sup>(٣)</sup>، وتهاوت أمامها الحدود السياسية والحواجز بين الدول والشعوب، وأدت إلى سرعة انتشار وانتقال وتبادل المعلومات والأفكار والسلوكيات، وتدفق رؤوس الأموال والاستثمارات بين المجتمعات المختلفة على نحو غير مسبوق، بل وخلفت تأثيرات سياسية واقتصادية واجتماعية

(١) د/ خالد سعد زغلول حلمي، العولمة والتحديات الاقتصادية و موقف الدول النامية، مجلة الحقوق، مجلس النشر العلمي-جامعة الكويت، العدد الأول، السنة السادسة والعشرون، مارس ٢٠٠٢، ص ١٤ وما بعدها.

(٢) ومن أهم مظاهر التطور في هذا المجال السوق الرقمية الموحدة، والتي تُعرف بأنها : "منطقة تضمن حرية حركة البضائع والأشخاص والخدمات ورؤوس الأموال، ويمكن للأفراد والشركات، بغض النظر عن جنسيتهم ومكان إقامتهم، الوصول إليها والمشاركة في الأنشطة عبر الإنترن特 في إطار يضمن المنافسة العادلة ومستوى عالٍ من حماية المستهلكين والبيانات الشخصية" ؛ ومثال ذلك الاستراتيجية التي أطلقها المفوضية الأوروبية : "نحو سوق رقمية واحدة في أوروبا [MUN]" . انظر بشكل خاص :

Catherine BARREAU, Le marché unique numérique et la régulation des données personnelles, RRINDU, Août 2016/3, P. 37, Article disponible le 7/4/2020 en ligne à l'adresse : <https://www.cairn.info/revue-realites-industrielles-2016-3-page-37.htm>.

(٣) د/ نائلة عادل محمد فريد قورة، جرائم الحاسب الآلي الاقتصادية، دراسة نظرية وتطبيقية، منشورات الحلبي الحقوقية، الطبعة الأولى، بيروت-لبنان، ٢٠٠٥، ص ١٥.

وثقافية وأمنية ونفسية عميقة امتدت لتشمل كل دول العالم، على نحو ساغ معه القول-وبحق- بأن الكرة الأرضية قد خدت قرية كونية صغيرة تسبح في فضاء إلكتروني تضيق معه الأماكنة، وتقلص المسافات، وتحتل وتطوى الأبعاد<sup>(١)</sup>. ولم يعد الأفراد أسرى للأماكن التي يتواجدون فيها، إذ بات كل إنسان قادرًا، بفضل تقنيات الاتصال الحديثة، على أن يقترب-عن بُعد-من الآخر، بحيث يصبح-بفضل المعلومات التي يقدمها- طرفاً إيجابياً فاعلاً في علاقة اجتماعية أو ثقافية أو علمية أو تجارية أو قانونية ؛ مما زاد من مجالات معالجة البيانات الشخصية<sup>(٢)</sup>.

وهذه القفزة الهائلة في علاقة الإنسان بالمعلومات، وما أفرزته من تحولات في شتّي المجالات المذكورة ؛ قد بشر بولادة مجتمع جديد، ألا وهو مجتمع المعلومات<sup>(٣)</sup>، مجتمع لا حدود له، يتعاظم فيه الاعتماد على الحواسيب الآلية، وشبكات المعلومات المحلية والإقليمية والعالمية، وعلى المعالجة الآلية للمعلومات

(١) رامي محمد علوان، التعبير عن الإرادة عن طريق الإنترن特 وإثبات التعاقد الإلكتروني، مجلة الحقوق، مجلس النشر العلمي-جامعة الكويت، العدد الرابع، السنة السادسة والعشرون، ديسمبر ٢٠٠٢، ص ٢٣٠ وما بعدها.

(2) Valérie Laure Benabou, L'extension du domaine de la donnée, Revue LEGICOM, N° 59, 2017/2, P. 4, Article disponible le 1/2/2020 en ligne à l'adresse : <https://www.cairn.info/revue-legicom-2017-2-page-3.htm>.

(٣) يُعرف مجتمع المعلومات بأنه : "المجتمع الذي يحسن استخدام إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطرفة ؛ لتحسين نوعية حياته من أجل الإنماء والتطور والقدم في أمان وسلام مع احترام حقوق الآخر، والمحافظة على النظام العام والأمن العام والسكنية العامة والصحة العامة والآداب العامة على الشبكات المعلوماتية والاجتماعية الافتراضية". انظر : د/ مصطفى محمد موسى، التحرري في جرائم مجتمع المعلومات والمجتمع الافتراضي، الطعة الأولى، بدون ناشر، ٢٠١١، ص ٢٣.